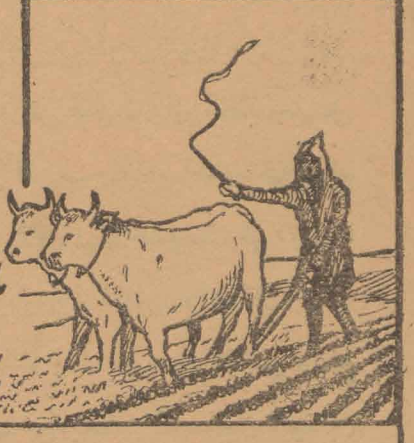




صوت الفلاح التونسي



المدير : عبد الرحمن الباجي

الناشرة : السيدة الباجي
الناشرة : السيدة الباجي
الناشرة : السيدة الباجي

اسبوعية نقابية فلاحية جامعية للرفع عن مصالح الفلاحين التونسيين

تبعث المراسلات باسم مدير الجريدة
٤٦ مكرر نهج باب الجديد
« الاعلانات يتفق فيها مع الادارة »

وفي ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٣

LA VOIX DE L'AGRICULTEUR TUNISIEN

تونس - يوم الاثنين في ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٢

الفلاحون والقروض

الاستثنائية

ذكرت بعض بلاغات الكتابة العامة الموحدة الينا ان امرا عليا كان بصدد التحضير لسحب القروض الاستثنائية على التونسيين . وقد ادرج هذا الامر في الرائد التونسي بالنصر الفرنسي وعنه نقله لقراءنا الكرام :

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه احمد باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله الى كل من يقف على امرنا هذا من الخاصة والعامة

بعد الاطلاع على الامر العلي المؤرخ في ٢٠ ماي ١٩٠٧ في تنظيم الجمعيات الاحتياطية التونسية وكيفية سيرها .

وبعد الاطلاع على الامر العلي المؤرخ في ٢٥ ماي ١٩٠٥ في تنظيم التعامل الفلاحي التعاوني

وبعد الاطلاع على امر ٥ سبتمبر ١٩٣٣ الصادر بتأسيس قروض بذرة استثنائية لفائدة الفلاحين التونسيين الذين استفادوا كل اعتماداتهم الاعتيادية

وباقترح من مديرنا العام للفلاحة والتجارة والاستعمار ومديرنا العام للداخلية بتقديم وزيرنا الاعلى

اصدرنا امرنا بما يلي :

فصل وحيد - ان امر ٩ اكتوبر ١٩٣٣ الذي جاء بسحب الاقتع من قروض البذر الاستثنائية على الفلاحين التونسيين المنخرطين في الصناديق الجهوية للاعتماد التعاوني الفلاحي وقع تغييره بالاحكام الآتية :

« (الفصل الاول) ان الاقتع بالقروض الاستثنائية المجمولة لفائدة الفلاحين الفرنسيين

بمقتضى الامر العلي المؤرخ في ٥ سبتمبر وقع انسحابها بنفس الشروط على الفلاحين التونسيين المنخرطين في الصناديق المحلية للاعتماد التعاوني

الفلاحي او اعضاء الجمعيات الاحتياطية التونسية الذين يزرعون على الاساليب الاوربانية العصرية

وتتم هذه القروض بحسب الحالة بمقتضى الكيفيات المعينة بالامر العلي المذكور الصادر في ٥ سبتمبر او بحسب الشروط الخاصة بالجمعيات الاحتياطية التونسية

وان الاموال الخاصة المستعملة لهذا الغرض من طرف الصندوق الجهوي للاعتماد التعاوني

الفلاحي او من طرف الجمعيات الاحتياطية التونسية يجب ان يرسم في حساب خاص في مسك دفاتر كل مؤسسة من تينك المؤسسات .

ونحن ما زلنا نطالب بتكثير المدارس الفلاحية وما زلنا نشكي من فقدان الصناعيين الخصوصيين الصناعيين الفلاحيين . حتى ان الماكينجي الايطالي او الروسي وهو يجد بين التونسيين من يقوم له بهذا العمل مع ان الاجني جاهل باحوال البلاد ويطلب اجورا باهضة ويزاحم ابن البلاد في مرتزقة فحبذا ايجاد مدارس صناعية وفلاحية في كل جهة من الجهات .

وقال السيد المقيم في خطابه انه ملتزم بفتح باب الوظائف للتونسيين وان امر جولية الصادر في هذا الشأن سوف لا يبقى امرا ملغى لا عمل عليه . وهذا شيء يسرنا لا سيما اننا محتاجون الى موظفين تونسيين يعرفون لغتنا ويدركون اخلاقنا . فللشعائر الفلاحية اذا كانوا تونسيين في الجهات التي اغلبها تونسيون امكنهم ان يلقوا مسامرات بالربية وان يرشدوا ابناء جنسهم ويفهموهم الصالح ويجنبوهم المضر . وهذا الامر مهمنا نحن معاشر الفلاحين لا سيما واننا نأمن بهذه الكيفية على مستقبل اولادنا اذا ارسلناهم الى المدارس العليا الفلاحية .

وقد عرج السيد المقيم في خطابه على توسيع نطاق المجلس الكبير . فعلى الرحب والسعة . ولكن ينبغي ان يكون للفلاحين العدد المناسب من النواب لان البلاد فلاحية . بالاصالة وليس هنالك تونسي يحترم نفسه ليس فلاحا من قريب او من بعيد . ويجب ان تعرض على هذا المجلس القرارات التي تتعلق بالفلاحة حتى يبدى رايه فيها ويأمر الفلاحون على مصالحهم . ويتأكدوا ان هذه القرارات لا تضر بمصالحهم لا سيما اذا كانت متعلقة بسياسة القمح او الزيت او الماء او النظام العقاري . ومن اولى من الفلاحين ان ينظر في ذلك ؟

فتن نحن الآن في عصر المشاركة الفعلية والصادقة ولا تكون هذه المشاركة فعلية وصادقة الا اذا كان لنواب الفلاحين المعتمدين نظر ما في القرارات المتخذة بشأن الفلاحة .

وخلاصة القول ان خطاب السيد المقيم قد اتى في ابانه فطمع الخواطر وفتح باب التفاوض وارجع الرجا الى قلوب قد انقطع منها من زمن ولما كنا نعتقد في مقيمنا الحالي انه رجل العمل لا رجل القول وانه جاء للانجاز فانتا نمناه نقتنا ونتركه يعمل مع التحفظ بحقوقنا والسهر على ان ننالها وان لا تكون مقنوعة .

قد التزم مقيمنا بانجاه تسعين في المائة من الفلاحين . فمرحى ثم مرحى وما شهر مارس منا ببعيد !

يعيشون على نظام اقتصادي لا تعامل فيه . فلا فلاح الا ينشئ ولا تاجر الا على نسبة ما بين يديه من المال . ثم انقلوا فجأة وعن غير ارادة منهم الى نظام لا يقوم الا على التعامل من اوله الى آخر . فوجب عليهم ان يتعاملوا او ان يموتوا . ولما كانوا - ككل بشر - يابون الموت تعاملوا . ولكنهم لم يجدوا امامهم بنوكا مفتحة الابواب ولا مصارف زراعية تاخذ بيدهم ولا ديوانا فلاحيا دوليا

يمدهم بالاعانات . ولا هم كانوا على شيء من العلم ومن المال وبين ظهرانيهم « كادر » من الاقتصاديين التونسيين حتى يؤسسوا البنوك والمصارف من انفسهم لا تقسم . وفوق ذلك فان ملكية ارضهم ليست على قرار مكين . فمن كان منهم في اراضي اشتراكية لا يامن ان لا تنتزع منه ومن كان منهم قرب الغابات لا يامن ان لا تهال عليه الخطايات مثنى وثلاث ورباع ومئات . ومن كان منهم في ارض ذات عقد قسم لا يامن ان لا تقسم . ومن كان منهم في ارض حبس لا يامن ان لا يسحب عليها التزيل . كل هذا جعلهم لا يطرقون باب البنوك وانما يتوجهون الى اليهودي او غير اليهودي من المرابين فيتعامل منه لا بما يقتضيه القانون ولكن بما يريد الدائن . وهنا نصق للسيد المقيم ان هذا التعامل لا يضر في باطنه عدم الدفع . لاسباب اولها الشهامة العربية التي تجعل العربي لا ياكل مال الغير ولا يسطو عليه ولا يدين الا باحترام العهد والله يامرنا ان تؤدي الامانات الى اهلها . وثانيها ان الدائن لا يدفع شيئا واحدا الا بعد ان يأخذ مقابله من الرهونات اضعافا مضاعفة . فاذا كان المدين يضر عدم الدفع فمعناه انه راض بموت المرهون في ذلك النصب القليل من المال الذي لا يساوي ربعا . فيجب ان يكون مجنونا من المجانين ليضر في باطنه هذا الاضرار الذي سيكون هو اول ضحاياه . والحقيقة هي ان الدائن لا يظهر رغبة زائدة للدخول في ماله بل يوسع الاجال ويتعاطل ويتلاطف ويتسامح التسامح كله حتى اذا وثق من عجز صاحبه عن الدفع حللما يكون المرهون اضعاف المرات من اجله بادر الى مضايقته ثم الى محاكمته حتى يموت الدين في الرهينة . وهذا هو سبب اثناء الكثيرين من المرابين وتفقر الجمهور السائد من المدينين . ولو كانت الناس يضمنون عدم الدفع لتنج عن ذلك بقياس منطقي صريح اثناء المدينين وتفقر الدائنين . مع ان المشاهدة مخالفة لذلك على خط مستقيم .

صرح السيد المقيم بان غايته الاولى هي ايجاد طبقة من الصناع يتكون منه هيكل البلاد الاقتصادي . ونحن نوافق ونشكره على هذا الصنيع لا سيما

ولما كان ينتظر من الفلاحين ان يقولوا له : وماذا عسانا ان نفعل مع المحاكم في انتظار هذا الوعد؟ فهو يجيبهم بانه ليس من مصلحة ارباب الديون ان يضطهدوا مدينهم . ونحن نقول بدورنا ان هذا كله جميل جدا اولا انه تنقصه موافقة شق ثالث . وهو اهم شق في الموضوع ونعني به ارباب الديون . فاذا كان الفلاحون والمقيم على وفاق فهم لا يستطيعون ايقاف التبعات بمجرد نصيحة او اشارة اذا لم يشأ ذلك الدائنون او اذا كانت مصالحهم ان يشاؤوا . ومن الظاهر الجلي ان مصالحهم ان يشاؤوا لانهم يستطيعون ان يقتلوا باتمان بضعة مساحات شاسعة واملاكا ذوات قيمة ما كانوا ليحلوا بها حتى مع رهوس اموالهم الضخمة . فهؤلاء منظمون تنظيميا ومسلحون تسليحا لانتزاع الاملاك من اربابها والاستحواذ عليها بذيل كبرة كما تقول عامتنا . وهذا تيار جارف لا تقيد فيه النصيحة اذا لم يقف السيد المقيم ازاء موقف المعترم فيصدر نصوصا تنمدها المحاكم لايقاف البيوعات ريشما يتم مشروع الصندوق .

ومشروع الصندوق لا ينفع في حد ذاته اذا لم تكن هنالك لجنة رسمية تصفي حسابات الفلاحين وتتوسط بينهم وبين الدائنين وتجعل الصندوق محل المدين لتوثيق ديونهم مثل اللجنة الموجودة والتي تتولى نفس هذا العمل لفائدة المعمرين . فب ان المال لا باقي الا في مارس فلا مانع من ايجاد اللجنة من الآن ومن تعليق احكام المحاكم على قراراتها . وهنالك يمكننا ان نقول ان ارباب الديون يعدلون عن الالتحاح في الطلب لانهم سيجدون هيئة رسمية حلت محل الفلاحين تضمن لهم ديونهم ريشما تدفع لهم اموالهم في اجل قريب او حتى بعيد .

تعرض السيد المقيم في خطابه الثاني الى مسألة الربا . وقال عنها انها « محزنة تونس » . وحق ما قال . ولكنه انصح بالالتزمة على التعامل بالربا . كان التونسي يرضى التعامل بالربا عن محض خيالة حينما يحرمه عليه دينه وتابله عليه مصلحته . وانما التونسيون في منعطف من حياتهم الاقتصادية . كانوا

القي السيد المقيم خطابه في القسم التونسي بالمجلس الكبير كمالحق لا بد منه لخطاب الاقتع الاصيل وشبه « خطاب برنامج » كما جرت به لغة الصحافة لو كما يقول السياسيون . وقد كان الناس في اشد ما يكون من الشوق الى هذا الخطاب لانه بمثابة التصريح الوزاري الذي تقوم به كل حكومة على اثر احتلالها مكان حكومة اخرى .

وحينئذ فاننا قد حصلنا على « الخطبة البرنامج » التي كنا نتظرها منذ او اخر شهر اوت المنصرم والتي مكنتنا السيد المقيم من « باكوراتها » في مناسبات عديدة وزيارات مختلفة في امكنة شتى من جهات المملكة . والذي يهم الفلاحين من هذه التصريحات المتتالية المتكاملة سواء كانت اما او فرعا هوية المقيم الصريحة المخلصة في احياء الفلاحة واقامتها على رجليها واعتبارها المورد الاساس للحياة المادية التونسية .

وهذه اول مرة نسمع فيها مقيما يصرح باعتزازه على اتباع سياسة « تونسية » في شان من الشؤون السياسية « فلاحية » بكيفية اخص . ونحن نرحب بهذه الظاهرة الجديدة ونحطها على حساب العقيلة الجديدة التي اخذت كبتها الاستعمار على اثر الحرب العالمية وعلى حساب الجهود المتواصلة التي بذلها الفلاحون على اثر شعورهم بذاتيتهم ككائن حي له كرامة وكعنصر ليس حيا فقط بل يمد بقية العناصر بالحياة .

ولقد كنا واثقينا من حسن استعداد مقيمنا الجديد لاحياء الفلاحة حينما قرانا روايته « عربية الآلهة » التي تشبه برنامج سياسته الاستعمارية والتي وان كانت شعرا من حيث الشكل فهي ليست شعرا بالرة من حيث الموضوع . لو اردنا ان نحلل خطبي السيد المقيم لوجدنا الاولى منها تتعلق بتوثيق الديون الفلاحية . يقول فيها السيد المقيم ان هذه المسألة هي شغله الشاغل وانه لا يلوى على شيء حتى يجد لها حلا مرضيا . وقد اراد بها ان يقتعنا بان المائة والثمانين مليون هي كافية لتوثيق ما يجب توثيقه عاجلا ريشما يتم القرض الاصيل في مارس عند ما تتعادل الميزانية .

تعرض السيد المقيم في خطابه الثاني الى مسألة الربا . وقال عنها انها « محزنة تونس » . وحق ما قال . ولكنه انصح بالالتزمة على التعامل بالربا . كان التونسي يرضى التعامل بالربا عن محض خيالة حينما يحرمه عليه دينه وتابله عليه مصلحته . وانما التونسيون في منعطف من حياتهم الاقتصادية . كانوا

حديث الاسبوع

الفلاحون وخطاب السيد المقيم



خطاب السيد محمد شنيق

بالمجلس الكبير

يا جناب المقيم

سادتي رؤساء المصالح !

زملائي الاعزاء

للمرة الرابعة في خلال هذا العام يدعي

الذي وصل اليوم لآخر مدته بالنظر في طريقة

موقعة لانقاذ الفلاحة التونسية

ان اللائحة الحكومية في هذا الموضوع ليست

والحق يقال النتيجة المؤلمة لسنتين عديدة كادت ان

تقضي جميعا في الجهود لفائدة فلاحينا

لكن التنظيمات الرسمية الواقعة غداة صدور

البلاغ المؤرخ في ٢٣ نوفمبر الفارط سواء لنواب

فلاحي الشمال او لهذا العبد لا تترك ادنى شك

فيما لجناب المقيم العام من الارادة الصادقة في ائجاز

برنامج في القرب العاجل بالغ اقصى ما يمكن من

الاتساع لانجاز جميع اصناف الفلاحين

فمن هذه الناحية على الاقل لم تقل الحكومة

قولا والآخر ومن واجبنا ان نمنح ممثل فرانس

ونوقا تاما ومتزايدا للوعد الذي قطعناه ايانا بكونه

سيقدر في لائحة الميزان المقبل وثيقة قرض ذي

ثلاثمائة مليون فرنكا معدة لمساعدة كبار ومتوسطي

الفلاحين

وليس هذا بالامر المستغرب في حق جناب

المقيم العام الجديد الذي استطاع ان يفهم بذاته

الوقاد الحالة الاقتصادية التونسية بما فيها من خطورة

استثنائية وهو لم يكذب قطا فقاما هذه الديار وكانت

له الجراءة الكافية للاقدام على الوعد باصلاح الحال

ورقق الفتق في اقرب وقت وقدر على تبديد سحب

التشاؤم والقنوط التي حجب الضياء عن سماء ايماننا

الجميلة كل ذلك من شأنه ان يجعل الناس كلهم

ملتفين حوله ويصيره حريا بالاعتماد على معاضدة

جميع الارادات الصادقة

وان هذه المعاضدة سيبدونها القسم التونسي من

الجلس الكبير بنفس الفكرة المتبصرة المتجهة للمصالح

العام التي كانت ولا تزال شعارها منذ اثني عشر عاما

لكن لاجل ان تاتي هذه المعاضدة بجميع

بمارها نرى انه من المتحتم ان يكون صوتا مسموعا

وان يقع الاصفاء اليه بما يستحقه من النفوذ ذلك

النفوذ الذي لا ناس يعيشون في اتصال وثيق

بالحقائق وليس لهم غرض في اخفائها او تمويهها على

الحكومة هم بعد كل شيء مستشاروها الامناء

(الفصل الثاني) مديرنا للفلاحة والتجارة

والاستعمار ومديرنا العام للمالية ملكفان كل فيما

يخصه بتفويض امرنا هذا .

تونس في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٣

الوزير المفوض للكاتب العام للحكومة

التونسية

رينيه تيارى

هذا هو الامر العلي الذي كان الفلاحون في

اشتياق كبير اليه . فمضى ان يكون قد اتى في

الوقت المناسب لتعويض ما نقصهم من سلفات البذر

وعسى ان يكون اجراء العمل به مبنيا على حسن

نية وارادة طيبة .

وعلاوة على ذلك فقد انتهرنا في العام نفسه

فرصة زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية

للايالة التونسية وتجرانا ولو بالاخلال بما يجب

علينا نحو القادم العظيم من حقوق الضيافة

والتكريم على كشف النقاب في خطاب الترحاب

عن محول الزخرف التونسي ورفع جانب من القناع

المغطي على التعاسة المؤلمة التي يتخبط فيها الفلاح

التونسي والصانع التونسي وعرضنا على رئيس

الجمهورية والوزراء الذين كانوا بصحبته كراسا من

الرغائب باسم الشعب التونسي اتم واوفى من جميع

ما قدم قبل ذلك التاريخ

وفي ذلك العام نفسه ام وقد من الهياثات

المنتخبة التونسية العاصمة الباريسية وبعد شهرين

قضاءهما في السعي الجهد الثمر رجوع وفي حقيبته

برنامج يتضمن توحيد كامل الديون الفلاحية

واتفاقات مبدئية تتعلق بحماية السوق الداخلية

بالنسبة لبعض صناعاتنا المحلية

لكن بمزيد الاسف فان برنامج انقاذ الفلاحة

التونسية الذي حرر بباريس وشرح شرحا وافيا

بالمكتوب السفيري المؤرخ في ٣١ أكتوبر ١٩٣١

قد بقي حبرا على ورق

فوجب علينا اعادة الكرة من حيث انتهينا

والاحتجاج مرة اخرى فوق هذا المنبر نفسه في

شهر فيفري ١٩٣٢ على مصاريف تصرفنا الاداري

الباهضة المنظمة وعلى عدم كفاية الاعتمادات المسالية

المعروضة لتوثيق القرض اللازم لانقاذ جميع ارباب

الرباع والعقارات بدون ادنى ميز فقلنا يومئذ :

ينبغي ان نبحث عن فض المشاكل الحيوية التي تم

مستقبل العنصر التونسي والتي تفرضها على اهتمامنا

الحالة الراهنة في غير التدابير الوقية والمساكنات

التي لا طائل من تحته

وفي خلال تلك الدورة نفسها اي في فيفري

١٩٣٢ وضعنا اساس برنامج احسان قلنا انه اقل ما

يمكن لنا تأمليه وذلك (١) - بتطوير النظام

العقاري ووضع قانون اساسي عادل ونهائي لاراضي

الغابات والعرش والاقواق (٢) - بمقاومة داء

الربا مقاومة جدية حقيقية وتوسيع نطاق المعاملة

الفلاحية (٣) بحماية الفنون والصنائع الاهلية

حماية ناجعة ضد المزاخمة الميكانيكية وذلك بتوسيع

نطاق المعاملة الصناعية وباحسان تاليفين التعليم

الصناعي (٤) بمشاركة التونسيين مشاركة واسعة

في جميع الوظائف العمومية بتطبيق المبدأ الذي

يقول : « اذا استوى العمل استوى الاجر »

ولقد استمرينا على النضال عن هذا البرنامج

السيط بدون قنوط في خلال الجلسات التي تعاقبت

الى شهر جويلية الفارط وفيما بين هاتيك الجلسات

قد قام الوفد الثاني للبيثات المنتخبة التونسية باعماله

المعروفة وظهرت النتيجة الغربية لمفاوضات بعثة

تاردي التي كانت من اخطر المعاول لهدم السمعة

المالية والادبية للمملكة التونسية في الخارج

فهل الذنب دنبا اذا لم يجد صوتنا ادنى صدى

ولم نحصل على كل ما نؤمله من سعي الذي تظاهرنا

فيه وتؤيدنا عليه الاغلبية الساحقة للبلاد ؟

فلتكن عبرة الماضي مفيدة ولو بعض الفائدة

في المستقبل ولتفضل الحكومة بان يكون لها في

نواب الشعب التونسي نفس الوثوق الذي يتحلى

انفسهم نحوها . فلقد كنا لحد الان بمزيد الاسف

متسبين منذ اعوام بكل ما وصل اليه الاقتصاد التونسي

اليوم من سوء المنقلب ووخامة العقبي وان قصارى

متمنيانا هو الانكباب على سعي انشائي وعمل

وتباك في الاحوال

ايجابي مقيد واعانة الحكومة على نشر اقصى ما

يمكن في هذه البلاد من الاء الرفاهية الادبية

والمادية والعدالة الاجتماعية والمساواة الديمقراطية

وجريا في هذا المضمار نريد ان ننوه هنا

بشان الاصلاحات الادارية الموفقة للغاية التي شرع

فيها ممثل فرانس الفخيم بروح ميالة للافادة والعمل

وعزيمة لا تعرف القنوط ولا الكلل ولا تستوقفها

النظريات العتيقة التي هي وليدة افكار عقبة قصارى

همها ان تبقى الايالة التونسية على حالة شبيهة بحالة

القرون الوسطى

فلا يسعنا اذن الا توقع كل الخير من ارجاع

الكتابة العامة للدولة التونسية التي ستعود على البلاد

باجزل المنافع . والذي نتصوره في حقها هو انها

ستحاشي العمل ضدا في الظلام كما اتنا نربأ بها

ان تحيي طرائق من الوشايات وقذف الشبهات

اخني عليها الذي اخني على لبد وذهبت كاس الدابر

بل اننا نعتقد كل الاعتقاد ان المؤسسة الجديدة

ستجهد بعكس ذلك في القيام بالعمل الجليل

المفروض عليها متباعدة عن كل تأثير خفي او غير

صادق . ولنا اليقين انها ستحرص بالاخص على

تجديد الروح المتاخرة السائدة في بعض الادارات

التي تعتبر التونسيين غير مرغوب فيهم وديدها الذي

تدين به وتسير عليه هو انكار حقوقهم ومصالحهم

انكارا تاما . وكيف لا يحصل لنا هذا اليقين

والرئيسان اللذان وضعا على راس الكتابة العامة

للحكومة التونسية ليسا غير م . تباري الذي كم

اقسام البراهين على محبة للتونسيين مما لا حاجة

لزيادة الاطناف في حقه وكذلك م . هو شري الذي

اتانا مسبقا بمسمة طيبة قوامها التعقل وسداها الحرية

ولا يجدر بنا ايضا اغفال تغيير تلقاه الاحباب

الكثيرون لسياسة دومينيك فؤدياني بمزيد الاستحسان

وهو تعيينه على راس الادارة العامة للدخالية حيث

امكنه في خلال عدة اعوام اقامة الدليل على انقطاعه

للمصالح العام

على اننا لا نكون متصفين اذا لم نعترف

بان الوقت المادي ما زال يعوز ممثل فرانس لانجاز

اصلاحات حيوية اخرى لفائدتنا وهي التي كانت

افضى لمجلسنا منذ شهر اوت الفارط بمصادقة

مبدئية تامة في حقها لا سيما ما يتعلق منها بمشاركة

التونسيين في جميع الوظائف الادارية وتشريكهم

لا بعد غاية في ادارة الشؤون العمومية وتوسيع

نطاق التعليم العام بجميع درجاته وتنمية مشاريع

الاعانة والاسعاف الصحي وتحويل المجلس الكبير

والمجالس البلدية على الاسلوب الديموقراطي

وتطوير النظام العقاري وترقية العدايلة التونسية

الزمنية والدينية ثم تخفيف وطأة المصاريف الادارية

ونعلم ايضا ان مشكل انقاذ الفلاحة يحتكر

على جنابه اليوم كامل عناية الامر الذي نحن واياء

على وفاق فيه لانه لاشيء يمكن ان يبنى ويضمن

دوامه اذا لبث الركن الاصلي من اركان الثروة

التونسية مهددا بالاشراض في الوقت الذي يعتبر

فيه الفلاح في ابعد البلدان عن الفلاحة المورد الذي

يتقذى منه للقوات الحية العنصرية وفي الوقت الذي

تسعى فيه المانيا لتنظيم ما تعبر عليه بالدولة الفلاحية

وتصدر فيه امريكا ما يقرب من مليارين من

الدولارات في صورة رقائق تسام للفلاحين لخلاصهم

من رقبة التكاليف الرهنية المرهقة

لكن بجانب السعي في النهوض الاقتصادي نرى

انه من المتعين علينا ان نضع من الات اساس

الاصلاحات الاجتماعية والسياسية التي نسعى اليها

ولربما كانت تلك الايام اقل بعدا مما توهمون

حتى لا فاجئنا المستقبل بطفراته وحي لا يجدنا

مترددين وغير منهيين لحوض غمراته

وان ذلك يفرض قبل كل شيء الاقدام على

محو اثاره الماضي القريب وطي بساطه بما فيه ورفع

بعض القيود التي لامبرر لها خصوصا والهدو اشد

ما يكون سائدا اليوم في القلوب والافكار

من اجل ذلك اؤمل من صميم قوايدي ان تقع

المبادرة قبل كل شيء بتمكين الصحافيين التونسيين

من حريتهم القلبية وارجاع اقلهم المعطلة اليهم

حتى يسنا لهم التعبير بمزيد الحرية عن افكارهم

سواء في لغاتهم او في اللغة التي لقنوا بواسطتها احترام

الكرامة البشرية وتقدير قيمة الحقوق الطبيعية

المقدسة التي لا تحمل العبن او الانكار

واختتم كلماتي هذه برفع عبارات الاخلاص

وشعائر الولاء على كاهل الاعظام والاحترام لسيدنا

ومولانا احمد باشا باي الملك المحبوب الذي

تظافت على محبته القلوب مبتهلين الى الله جل

وعلا ان يطيل في الخير عمرة ويؤبده بروح

من عنده

جواب جناب المقيم

عن خطاب السيد محمد شنيق

لما انتهى حضرة رئيس القسم التونسي من

خطابه وقف جناب المقيم العام وارجل هذا الخطاب

ياجناب الرئيس

ايها السادة

يروق لي بصورة رسمية ان اقدم لربط

الصلابة معكم عند جالستكم الاولى . فاني اطلب

اولا من عضدي وصديقي م . تباري وكذلك من

السيد محمد شنيق ان لا يريا في اشارتي محاولة

اغتصاب ولكن راق لي وانا عالم بالدور الاصلي الذي

يقوم به القسم الاهلي في مجموع المفاوضات التي توصل

الى تحرير ميزانيتكم ان اربط معه صلة شبيهة

بالرسمية واكثر ودادا وان شتم صلة صادرة من

محبة قلبية

فان السيد محمد شنيق ذكر بكثير من

الدقة والقوة في ان واحد العمل الذي قام به هذا

القسم فيما مضى . ولقد تفضل بتوجيه عبارات ثقته

وهي تثبتكم في شخص ممثل فرانس الجديد فاني

اشكره عن ذلك علنا . والذي اريد ان اقله

لكم اتم المجتمعون الان هو ما اتيح لي ان اقله

لبعض منكم اثناء محادثات متعددة اؤمل دائما ان

تعتقدوا هو اني وصلت هنا وهي الامتياز . فاني

انتسب بفضل مهنتي وتكويني الصناعي ولربما

بفضل طبيعتي الى حيل يعتبر ان الكلام من التوايح

والواويع وبالرغم عن اننا لازلنا نتأثر لعذوبة

كلام ذي وقع فائنا لم نعد نعلق عليه القيمة التي كان

يلحقها عليه اجدادنا . ذلك ان رجال جيلي يرون

ان حسن القول امر لا يستهان به وان حسن التفكير

احسن وان الاصل حسن الاعمال .

ولكي نعمل بفائدة يجب ان تحدث بالبلاد

التونسية فكرة التعاون على العمل بجور وابتهاج

فان بلادا كالايلة التونسية لامتوت وعليه صار من

المناسب في الساعة الراهنة نبد المتبئين بالسوء وبما

يجلب الحزن ومن المناسب الشروع في سياسة موحدة

لرجال اقوياء ومعتدلين وان قدما جميعا في عملنا

اليومي الرصانة اللازمة للسيد الذي له ثقة في المستقبل

اقول لكم انه لازالت للبلاد التونسية ايام جميلة للغاية

ولربما كانت تلك الايام اقل بعدا مما توهمون

لقد كلمكم حضرة الرئيس محمد شنيق في خطابه عن بعض نقاط خصوصية تهكم بصورة خصوصية اكثر من غيرها وانه لمجبر علي او على الاقل انه الصعب علي درسها اثناء الخطاب المحضر الذي تلوته بالطاق الاعلى والان اري نفسي على تمام الحرية في التحدث لكم في شأنها هنا ونحن مجتمعون بانقرادنا .

طرق السيد محمد شنيق موضوع قانون الموظفين . فاني لاعتقد اني اعتدي ولو اعتداء خفيفا على حقوق الموظفين المحترمة الذين انا رئيسهم وزميلهم في ان واحد عند ما اقول انه يوجد بين مقدرة نتاج البلاد التونسية ومصاريف شؤونها تفاوت لا يمكن دوامه بعد . فقد جهزت هذه البلاد كبلاد غنية واعتبر ان الشيء الاول الواجب عمله هو التخفيض من مصاريف الشئون ولو كنت هارون الرشيد لو ستالين لانت لکم بحل في ٨ دقائق (لكنني متوظف الجمهورية ومضطرب الى مراعاة ما يسمونه الحالات المكتسبة . واقوم بذلك عن طيب نفس لان هناك في اكثر الاحايين مشروع عدالة نحو خادمي المجتمع الشيوخ المنكرين ولكن يلزم حتما التفكير يوميا في طرق وهذه الطرق لا يمكن ان تكون سوى طرق اقتصاد وعند ما ياتي وقت انجازها او على الاقل التفكير فيها وعرضها يلزم وقتئذ ان تمدلي بي يد الاعانة جميعا بصورة ناشطة للغاية لان همكم في ذلك الشروع نحو الذين يعتبرهم الناس المسؤولين عن تلك الالام في انتظار اخر مدة طويلة ولكن همكم الوحيد ايجاد مشروع تعود فائدته على المجتمع

وفيما يخص النظام العقاري دعوني اقول لكم اني فكرت فيه بمجرد الاسبوع الاول لتدومي الى تونس

لقد دخلتم في الساعة الراحنة في طور انتاج اقتصادي حتى اصبحتم في حاجة مستمرة الى الاعتماد . ابدا تحصلون على اعتماد طاهر ما دمنا لم نصل الى استفراد الملك

اعلم جيدا اننا بذلك نمس بمبادي عتيقة

لحقكم وتفكر في تغيير الامر الذي كون في الماضي عظمكم وهو ما انتم حريصون عليه تمام الحرص . وهنا ايضا يجب عليكم وانتم الرجال المتنبهون الذين يحترمون المؤسسات التي فيها الاسلاف والاقدمون والذين لهم هم في ان واحد بالواجبات الاقتصادية ان تعينوني على ايجاد حل لكم وللبلاذ التونسية الحياتية

وقد تكلم السيد محمد شنيق ايضا في هذه الاونة على افة الربا ولا حاجة لي ان اقول لكم ان الربا . هو احدى الكرب الاكثر ثقلا في هذه البلاد . نعم لا اوجه اللعنة على المرابي ولا اعتبر ان الذي يقترض المال بريثا دائما . بل اعلم صحيح العلم انه لا يقصد هذا الاخير فلانا ليقترض منه بقاوض ٢٥ او ٣٠ في المائة الا وله امل سري في ان لا يخلصه ابدا . وعليه فاني اري نفسي عاجزا على الحكم في الميدان الادبي وحده ولا اريد ذلك ولكني اقول ان الربا من الوجه الاقتصادي افة لا يجب ان تدوم . وهل لي حاجة في تذكير التونسيين وهم سلالة القرطاجيين ان رومة هلكت تحت الافراط في فرض الحباية والربا؟ وعليه فان الطريقة الوحيدة للتخفيف من مفاعيل الربا المضر المفسدة هي تنظيم اعتمادين واقتصادي وادبي وبذلك تعود الى المشكلة المتقدمة الا وهي تجوير النظام العقاري

انكم تعلمون ايضا اني اعلق اهمية خاصة على التعليم الصناعي وعلى تنظيمه وها انا اسارركم . لقد تكلمت عن رجال الجيل الذين سبقونا فهم ايضا امنوا بقيمة الثقافة العامة واعتبروا ان بعض صور التعليم ترفع الطالب التي تلقاها وان الجيل السابق اعتبر دائما التعليم الصناعي دون التعليم الفكري واما انا فاقول لكم من الوجهة الفلسفية ومن الوجهة الادبية ومن الوجهة الانسانية انه يجدر بالمرء ان يكون عاملا حسنا يحسن صناعة عوض ان يكون محاميا مفسدا . وان اتيج للمرء ان يحصل على الشئيين وهما التهذيب الصناعي والتهذيب العام فياحبذا ولكن دعوني اقول لكم مرة اخرى ان رجل الصناعة مثلما يقولون الان هو نوع من الانسانية رفيع يمكن ان يتجه نحوه طوعا كل رجال الواجب وفيما يتعلق بهذا التنظيم للتعليم الصناعي فاني ساقتيدي بالحاجيات المحلية وساتولى لدى الهيئات المنتخبة الاريات السلازمة . فاني اريد ارجاع اختراعات العقربة المحلية في طهارتها الاولى واريد بالاخص حمايتكم بقدر الامكان من غوائل الافراط في الالات الميكانيكية المشط

وفي هذه الاونة انتهج السيد محمد شنيق من ان احد قدماء متوظفي الحكومة التونسية قد عين على راس الادارة العامة للدخلة فاني اقول له ان هذا المدير العام الجديد للدخلة الذي يلعب في الحقيقة وبصورة اصح بمدير عام لمصالح الصحة العامة قد تلقى تعليمات . فهو سيقطع مع اخذ راي كافة الاختصاصيين والاطباء وغيرهم في سبيل مشروع الاسعاف العمومي ذلك المشروع الذي اراه في هذه البلاد اهم شيء والذي يبرر في نظر اشد الرقباء تطرفا انتصابا احسن من غيره فان من حسن حظ الامم الغربية انها تعيش في فكرة الابحاث العلمية . وقد صادف ان الغربيين انفسهم هم الذين اكتشفوا مبادي الطب وحفظ الصحة العصرية ودفعوها الى اقصى حد لعواقبها . واني اعتبر ان من واجب الدولة الحامية الاصلي ومن واجبها الاول ان تجهز بلاد المملكة بمجموع هيئات صحية سوف لا تؤسس للاطباء بل للمرضى بنوع خاص حيث انها مكونة على فكرة التنفيذ السريع واقول لكم اني بناء على مبداء معين لست ممن يشتمون الى المستشفيات الشاخخة بل من انصار المؤسسات المنقولة تلك المؤسسات الوجيزة التي تنتقل بسرعة الى حيث يوجد المريض سواء كان بمدينة او تحت خيمة بقرية نائية

وقد لمح السيد محمد شنيق ايضا الى ما اسميه تغييرا في مبدأ المشاركة السياسية بين الامة الحامية والدولة المحمية . فانكم تدركون ان اكون في نفس نوع المسالة المطروحة محترزا على الاقل للامر الذي لا يفهم منه اني انكر وارفض مبدأ بعض الحلول ولكن في المادة السياسية بالاخص صار من المناسب ان لا نؤمن كثيرا بعصمة النصوص وانه من المناسب العمل تدريجيا لان بعض صور الحرية هي بالنسبة للأشخاص الذين يستقون منها رب مشروب وخمرة مسكرة . ولا اعني بهذا اني سوف لا افكر فيما بعد في الرجوع الى الحق العام ولكنني ساحيد على الخطة التي رسمتها لنفسي وهي الاصداغ بالحقيقة دائما واقول لكم اني غدا سألني تلك الطريقة الاستثنائية

وفيما يخص النظام البلدي واصلاح المجلس الكبير فاني على غاية الارتياح عند ما اقول لكم اني

على فكرتكم تماما . ولي اليقين بانهم لم يقوموا بالشئ الكافي في هذا المضمار وان بعض الصور الاكثر اتساعا للنياية لم تكن قط منافية للحقوق العادلة التي يجب ان تخص بها نفسها الامة الحامية . وبدون ان تقدم لكم تفاصيل فاني افكر في تعزيز محسوس للغاية في الهياة النيابية الالهية واني اضع الثقة في المنتخبين الاهالي واري انه بمعرفتهم الوراثية للبلاد ولما يتطلبه السكان المحليون يجب عليهم وفي استطاعتهم ان يقدموا لنا مشاركة ممتزوجة ذكاء وفطنة ذلك لان كل طريقة اتخذت هنا تخلد مفاعيلها لفائدة الاهالي واري انكم انتم الموصوفون اكثر من غيركم لتقولوا للحكومة ما هي رغائب الاهالي العادلة والحقيقية والصادقة . وهناك صورة اخرى للتشريك المتين بين اصحاب الثقافة الالهية وممثلي الحكومة وهي دخول الاهالي ذوي البراعة الى الوظائف العمومية . فانا من انصار ذلك تماما واومل في مدة وجيزة ان اتمكن من اعطائكم عدة ادلة على النوايا التي لسدي . ولقد سهل علي عملي حيث يوجد امر يقتضي امكان تسمية متوظفين اهالي واني التزم لكم بانه سوف لا يبقى في نظري عبارة عن نص رمزي غير قابل للتحقيق

اما ما يخص الكتابة العامة فاني اشكر لكم يا سيدي الرئيس ما قلتموه في حقها لانها في نظري اصلاح اساسي لا بد منه . ولقد كفتني مطالعة بعض فقرات من التاريخ التونسي لا قدر قيمة الذكرى الخالدة التي حفظتموها لذلك السلف البعيد وهو الماسوف عليه . روا وليس يوجد في الادارة التونسية من يستطيع ان يكون خلفا لمسيو روا غير مسيو تباري . وانتم تعلمونه جميعا فمسيو تباري هو رجل صدق ورجل ذو صدر رحب واني واثق بان جميع المسائل ستحل بفضل روح عادلة منصفة وانه بقلكم دائما بنقل الخطوة التي اقبلكم بها وانا واري ان احتم حديثي بهذه الكلمات . اريد ان اقول لكم ان عنايتي متجهة باجمعها نحوكم ونحو السكان الذين تنوبون عنهم والذين اعرف تعاستهم . ولقد تيمنا لي انا ايضا ان اشعر بانقباض في القلب عندما ما اعترضتني في طريقتي وانا ممتط سيارة ضخمة تلكم القوافل من العرب الرحل الذين يعيشون على هامش المدينة ويكابدون من العناء ما كان يكابد اوائهم واسلافهم بدون ان يكون لهم ما لهؤلاء من الراحة وهدهوء البال

اني ادعوكم مرة اخرى واثقا بفكرتكم العادلة وبميلكم الصادق لمعاوضة ممثل فرنسا والمصالح التي نظره . » ه .

النقبة الصناعية للفلاحين التونسيين

بلاغ

تعديل الاكزية الفلاحية

ان النقابة الصناعية للفلاحين التونسيين تعلم جميع الزارعين الذين يهمهم الامر ان الامر العلي المؤرخ في ١٨ اوت ١٩٣٣ الصادر في تعديل اكرية العقارات الفلاحية من هناشير وازاضي وغيرها يتضمن ان آخر اجل لتقديم مطالب في تعديل الكراء ينتهي يوم غرة جانيق الاقي باعتبار ذلك اليوم داخلا في تقديم المطالب . ليكن ذلك بعلم الفلاحين الذين يهمهم الامر والسلام .

الكتاب العام للنقابة

عبد الرحمن الباجي

من اسبوع الى اسبوع

في حضرة الكاتب العام

عند ما رأي مديرنا السيد عبد الرحمن

الباجي الكاتب العام لقنابة الفلاحين كتيرة الشكيات من عموم جهات المملكة في مسالة سلفات البذر رفع الدوسي المشتمل على كافة المكاتب وطلب مقابلة السيد الكاتب العام فاذن له حالا وان كان الوقت زوالا فدخل على م . تباري يوم الخميس ٧ الجاري على الساعة الثانية عشر وبقي بمعيتة نحو الساعة بسط له فيها جميع الشكيات الواردة ميننا له الرسائل واحدة واحدة لشت له ان مطالب الفلاحين صادقة لان التواتر يفيد القطع . فقال له السيد الكاتب العام انه مستعد لمقابلته في كل وقت لسماع شكيات الفلاحين التي يقدمها له وان ابواب الكتابة العامة مفتوحة لذلك حتى تكون على علم من جميع ما يجري بمختلف الجهات .

ثم عرفه بانه سيجري بحثا للحال في كل قضية من تلك القضايا وانه سيعطي حقوق من كانت حقوقه منقوصة حتى لا يبقى هناك من يشكي من امر من الامور . ثم ابدي تعجبه من تصرف بعض المتوظفين الذين يعتقدون انفسهم امة براسها او انهم ملوك طوائف او انهم متمتعون بالمنة الدولية او انهم فوق القانون او ان الفلاحين قد خلقوا ليخدموا مصلحة المتوظفين كأن المتوظفين لم يخلقوا ليخدموا مصلحة الفلاحين

فشكره السيد عبد الرحمن الباجي على نواياه نحو الامة التونسية ولا سيما القسم الفلاحي منها . واثبت له هذا الشكر لا سيما وان السيد المقيم صرح في المجلس الكبير بان م . تباري سيوجه عنايته بكاملها الى تحسين الحالة الصحية عند الفلاحين وسيجملهم في مامن من آفات حمى المستنقعات وغيرها من الامراض السارية الفتاكة . فاذا تمكن م . تباري من ارضاء الفلاحين في سلفات البذر ومن امر كل متوظف باحترام اشخاصهم واعتبار كرامتهم كبشر ومن حمايتهم من الامراض السارية فقد بلغنا الغاية ووصلنا النهاية وقد صرح بذلك تصريح من يقول ليعمل وما ذلك عليه بعزير .

نشرى

رفع الحجب عن السيد احمد المدني

بلغنا انه باذن من السيد المقيم العام وقع رفع قرار التحجير الصادر ضد صديقنا الفاضل السيد احمد توفيق المدني المبعد الى الجزائر منذ سنة ١٩٢٦ وقد سرنا هذا الخبر غاية السرور لا سيما وانه يدل على ان م . بيرتون سياسي ماهر يعرف مقتضيات الاحوال فيريد ان يكتسب مودة التونسيين بمحو تلك القرارات الظالمة التي قضت تونس ردحا من الزمن وهي تتوالى عليها بانتظام ان الاعتماد على قلوب الشعب احسن واقفع واصوب من الاعتماد على القرارات الجبروتية . فشكر السيد المقيم العام على هذا القرار ونرجو ان يبقية بقرارات مثله في الافراج عن المبعدين السياسيين كما نرى السيد احمد المدني من صميم الشؤاد .

المدير وصاحب الامتياز :

« عبد الرحمن الباجي »

المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٧ بتونس

سلفات البذر ايضا . . .

ما زالت مسالة سلفات البذر محط الانظار وموضوع التساؤل من كل اهل الارض ، اهي جعلت مهزلة قصد اللعب والتلاعب ام هي جيد في جد لا غبار عليها ؟

والذي يظهر لنا من جبال الرسائل التي ما زالت ترد علينا في الصباح والعشي والتي ما وسع مدير هذه الجريدة الا ان حملها بنفسه بثقل ووضعها تحت نظر السيد الكاتب العام . ان المراقبين والعمال يحسبون سلفات البذر صدقة تصدق او مالا يقتصب من الحكومة فاصبحوا يفترون فيها تفتيرا ولا يقدمون منها صنتيما الا « والصوردي يحك في اخيه » وكانهم نسوا او تناسوا انها قرض بل هي اموال الفلاحين جمعوها من الصنتيمات الاضافية واخرى لها الى وقت الحاجة . وها هو وقت الحاجة قد اتى وليس لاحد ان يمن على الفلاح بهذه السلفات ما دامت هي من حر ماله قد اقتصدته وانتزعه من قوت عياله وبنيه وجمعه من كد يمينه وعرق جبينه ثم ان بعض المراقبين تعودوا ان يعتبروا الفلاح التونسي قاتل حيوان فيامرون الصباحية بالضرب والشم والتعنيف والزج في السجون . من ذلك ما نقل لنا عن توزيع سلفات البذر ببوعرادة فان الفلاح لا ينال العشر مما يطلب . هذا اذا نال . واذا لم يكن فرحانا فان السيد الصباحي دام له البقاء يتكرم عليه بعض كعيات من جمعه الضخم المحترق يشفعها بعض تسميدات من نعله الواسع القم في بعض أنحاء ظهر التشكي .

ما معنى هذا ؟

انحن في القرون الوسطى او نحن في مجاهل افريقيا ؟ انسي بعض المراقبين انه يمثل دولة فرانس التي اعلنت ثورة ١٧٨٩ احقاقا للحق وازهاقا للباطل وانه نائب تلك الدولة التي اهرقت دماء بنينا في سبيل اعلاء كلمة حقوق الانسان الاربعة عشر ؟ او ينسى بعضهم ان ذلك المضروب بجمع الصباحي قد مات اخوه او ابوه في وقعة فردان او لامارن من رصاصة المانية وهو يدافع عن ام الوطن ؟ لا ينال الفلاح التونسي الا ما شاء المراقب او العامل ان ينال . وذلك بقطع النظر عن التعليمات والقرارات الصادرة من اعل التي جعلتنا نطمئن لاعمال حكومتنا ونشكر السيد المقيم على اقواله واعماله وانا واياء كنا ساعتنا لا نعلم ان هذا من يجعل النعمة تقمة ومن يجعل احسان المقيم يذهب ادراج الرياح .

قد صفقنا بايدينا وقالونا لاياد كتابة عامة على راسها م . تباري لما نعهد في هذا الرجل المقدر لواجباته المضطلع باعباء مسؤولياته من الحرص على ايصال ذوي الحقوق بحقوقهم والسير على ان تنفذ ارادة الحكومة في اقصى دوار من اقصى العجالة . لكننا وقفنا مهتينا عند ما راينا الاعمال الحسنة تضيع ما تخرج من ابواب العاصمة كما تضيع الخيول في الانهار .

وما زاد الطين بلة ان الكميات الموزعة ليست قليلة جدا فقط . بل انها من نوع رديء ففيها جانب محترم من الحصاص ومقدار لا يستهان به من التراب وكمية اخرى معتبرة من الجروالة وهلم على هذا القياس . والاتس من ذلك والانكى ان القموح متنوعة فمنها البصري ومنها المتأخر بحيث اذا زرعت الشكارة الواحدة وجاء وقت الصابة كان القمح كراس الفرطاس منه . الناضج الاصفر الذي لا يصير على الحصاد ومنه الاخضر المحتاج الى نصف شهر من حرارة الشمس . فكيف يعمل الفلاح المسكين ؟ هل يحصد زرضا نصفه باس ونصفه طري وفيه جانب لا هذا ولا ذاك ؟ ام يصبر حتى ينضج الاخضر حينما يحمل النمل الى قراه الجانب الناضج الاصفر المتتمت المساقط الحب ؟

فالى السيد الكاتب العام نرفع هذه البيانات حتى يعلم كيف يتصرف بعض المتوظفين في الامور المطاعة الصادرة من اعلى وسنعود

المسامرات الفلاحية

يوم الجمعة ٨ الجاري التي مدير هذه الجريدة مسامراته الفلاحية على الساعة الخامسة والنصف بنادي الخلدونية .

وما ازفت الساعة الخامسة حتى قصد جمهور كبير من الفلاحين دار الخطابة التونسية واخذوا مقاعدهم ينتظرون ما سيلقيه عليهم الكاتب العام من الفوائد الزراعية التي التقطها اثناء دراساته بمعهد سمجة وتجاريه الفلاحية المكتسبة بالصناعة

تكلّم مسامرا اولا عن فائدة النقابات وعن الحركة النقابية الفلاحية بالعالم وما انت به من النتائج المهمة لتكوين روح التعاون بين الفلاحين وتأسيس البنوك الزراعية وشركات الآلات الفلاحية والتحصيل على الحقوق غير منقوصة ولا مماطل فيها

بين فوائد البنوك الزراعية التي تعتمد عليها الفلاحة الراقية . واقام الدليل على ان هذه البنوك متى كانت مؤسسة من حيوب الوطنيين فهي تسهر على ان لا تخرج الارض من ايديهم وان لا يبعوا لها بالفوائض الربوية من المعاهد المالية الاخرى . وان الفلاحة انفسهم سيربحون اموالا كبيرة كان يربحها التجار المحتكرون الذين ما تداين اهل الارض الا بسبيهم .

وقد اقام البرهالا على ان الشرق العربي ما ارتقى الا بفضل ما اسسه من المشاريع الفلاحية الموضوعة لابقاء الارض بايدي الوطنيين مثل بنك مصر الزراعي ومشروع قاديشا بالشام والمشاريع الفلاحية بفلسطين والعراق او فارس وتركيا والهند . مبينا ذلك بمزيد التفصيل .

ثم تحدث عن ازمة الماكينجية الفلاحين مبينا ان الآلات الحديثة تخسر المسلمين لانهم ليس عندهم اختصاصيون الاتيون وطينون . فيجلبون الطليان والروس وهؤلاء لا يهتمون ان تكس القطع ولا يرضون الا بالامان الباهضة فيستدرون ما يكتسبه الفلاح بشق الانفس ويذاحمون اليد العاملة التونسية فتكثر البطالة وتفقّر الناس . فحرض الفلاحين على ارسال ابنائهم الى المدارس الفلاحية الصناعية للتخرج في الميكانيك مثل مدرسة بنزرت ومدرسة الصنائع بتونس ومدرسة سوسة وصفاقس وغيرها حتى تتكون طبقة من العملة الفلاحيون الراقين ينهضون بالزراعة الوطنية ويحلون محل الطليان والروس المنتصين كجنداد في القرى الذين يمسون دماء الفلاح او كما كينجية من النوع الراقى فيرجون معاشهم وزيادة ويكونون طبقة تنفع اهل الارض تنفعا كبيرا

وقد تحدث عن التعاون الفلاحي وما تنجز منه من الفوائد . فذكر ان صفار الفلاحين بفرنسا عند ما يكونون متجاوزين يشتركون بالشركة بينهم تركتورا او حصادة او دراسة .

وانتهت المسامرة على الساعة السابعة بتصفيق الحضور وخروجهم مبتهجين مما سمعوه من الفوائد وعن قريب تعلن النقابة عن المسامرات المقبلة التي ستعقد بمناخية شهر رمضان ورجوع فلاحى الحاضرة الى ديارهم بعد الانتهاء من الاشغال الزراعية .

في العائلة الصحافية

رؤى . رصيفا الفضال السيد حسين الحزيري صاحب جريدة التديم الغراء بوقافة اخيه المرحوم السيد محمد الحزيري . ونحن نتقدم اليه بالغراء ونرجوه ان يعتبرنا مشاطرينه في مصابه الاليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

الامطار بالملكة

(مراقبة سوسة)

(الحلاي) يوم ٢ ديسمبر مطر مع ربح شمالية - ٤٤ ميليمتر (كل ميليمتر عبارة عن ليتر ماء في الميتر مربع)

(مساكن) - ليلة غرة ديسمبر الى ٢ منه . مطر وابل ٤٥ ميليمتر

(منزل كامل) - مطر وابل ليلة ٢ منه - ٣٨ ميليمتر

(طبلبة) مطر مع ربح قوي ليلة ٢ منه اضرت الاشجار المثمرة - ٣٨ مم

(المهدية) ليلة ٢ منه مطر ٣٠ مم (قصور الساف) ليلة ٢ منه مطر مع ربح

عنيف ٣٢ مم (مراقبة قفصة)

(الكناسي) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة الجاري مطر ٣٩ مم

(قفصة) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة الجاري مطر مع ربح قوي ٣٩ مم

(مراقبة طبرقة)

« قصر المزوار » يوم غرة الجاري كل الليل مطر مع ربح قوي جبالى ٤٨ مم . وقد اتجى هذا المطر الزرية

(الجبل الابيض) غرة الجاري مطر قوي مع عواصف . الحيلة ٥٠ مم

(عين الدراهيم) غرة الجاري مطر قوي مع عواصف الحيلة ٦٣ مم

(مراقبة تونس)

نزلت الامطار بكافة جهات المراقبة بالزيادة والنقصان . فسمحت للناس باتمام عمليات البذر . وطلعت الحشيش للماشية . واخذ الزرع البذر يقل من التراب .

(جبل الرصاص) في غرة الشهر مطر مستمر ٧٥ مم . حتى فاضت الوديان

(مراقبة قريالية)

(الحمامات) يوم ٣٠ نوفمبر من الزوال الى المغرب وفي ليلة ٢ الجاري مطر مستمر الحيلة ١٠٠ مم

(السلطان) غرة الجاري مطر عاصف مع ربح جبالى ٣٧٠ مم

(بير الرومان) يوم غرة الشهر ٢ منه مطر عاصف مستمر ٩٠ مم

(بوفيشة) يوم ٣٠ نوفمبر زووعة قوية وليلة ٢ الجاري مطر مستمر ٧٢ مم

(نابل) من ٣٠ نوفمبر الى غرة الجاري مطر متتابع مع ربح لين الجبالى والغربي ١٢٣ مم

(سليمان) غرة ديسمبر مطر عاصف زووعة مع ربح غربي قوي - ٦٦ مم

(قربالية) يوم غرة الجاري وفي الليل مطر مستمر ٦٢ مم

(عين الكنان) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة ٢ الجاري مطر نافع للجبوب - ١٠٢ مم

(المرسة) من غرة الجاري عند المغرب الى ٢ منه في الثمانية مطر قوي مع ربح بين الجبالى والغربي - ٩٢ مم

(دار شيشو) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة الجاري ٢ منه مطر عاصف مع زوايح - ١٠٦ مم

(منزل تميم) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة الجاري ٢ منه مطر عاصف . ربح قوي بين الجبالى والشرقي ١١٤ مم

(مراقبة زغوان)

(بني دراج) يوم ٣٠ نوفمبر وغرة الجاري مطر قوي مع ربح شرقي - ٥٩ مم

(جرادو - بير الزيت) يوم ٣٠ نوفمبر وليلة ٢ الجاري مطر قوي ثم مطر جيد - ٤٨ مم

(حمام الجديدي) ليلة ٢ منه مطر مستمر مع ربح عنيف بين الجبالى والشرقي - ٥٩ مم

(مراقبة سوق الاربعاء)

(الفايجة) غرة الجاري مطر غزير - ٩٠ مم (حمام الدراجي - بوله ريجية) غرة الجاري مطر نافع ١٩ مم

(مراقبة تـرسق)

(عين الغرسة - الكريب) يوم غرة ديسمبر مطر قوي مع ربح عاصف بين الشمال والغرب - ٥٠ مم

(مراقبة الكاف)

(السرس) غرة الجاري زووعة ٣٠ مم (الزعفران) ٣٠ نوفمبر زووعة - ٣٠ مم

(عين الكرمة) غرة الجاري ٥٥ منه مطر مستمر ٥٧ مم

(ثاجروين) ٣٠ نوفمبر الى ٢ الجاري ٤٣ مم (الاريس) غرة ديسمبر مطر غزير ثم جيد ربح بين الغربي والقبلي - ٦٠ مم

(تسيب) مم اختصار كلمة ميليمتر . وهو عبارة عن ليتر ماء في الميتر مربع

النقابة والصحافة التونسية

تأسست النقابة الفلاحية منذ شهر مائة من هذه السنة . ومن ذلك العهد والصحافة التونسية سواء المحررة بالعربية او بالفرنساوية اكانت يومية او اسبوعية ما قتت تمدها بالاغاني وتشر بلاغاتها ومقالاتها وتشيد بذكرها في كل مناسبة .

فول واجب نقابتنا ان تقدم تشكراتها الخاصة القلبية الى كل صحيفة قدمت لها هذه المعونة الثمينة راحية منها ان تعتقد امتنانها باخلاص . كما تشكر الرصيفات الغراوات التي اعلنت عن صدور صوت الفلاح وتنويهها بشانه . فشكرا ثم شكرا .

كما انها تعرب عن امتنانها للسادة الرؤساء الذين مكنوها من محلات جمعياتهم كالسيد الطاهر بن عمار رئيس جمعية الفلاحين والسيد عبد الرحمن الكعك رئيس معهد ابن خالون الذي فتح ابواب القاعة على مصراعها لاقاء مسامراتنا الفلاحية ومدنا بهذه الاعانة الثمينة .

هذا وان صوت الفلاح يطلب من الرصفاء ان يشكروا بارسال المبادلة واذا لم يكنوا قد اتصلوا بنسخهم فليحملوا ذلك محمل السهو القائم عن غير قصد ولكل قادم دهشة .

الانسة ابن مصطفى

اول قابلة تونسية محررة على شهادة رسمية من جامعة الجزائر . لها تمارين تطبيقية اجرتها بالمستشفيات . شجعوا اصحاب الحرف الحرة التونسية نهج التطاوي بتونس

طلب اشتراك

انا المصحح اسفله القاطن

ب طلب اشتراك

في صوت الفلاح عن

وكتب في

اشتركوا في صوت الفلاح تضمّنوا مصالحكم

لما كانت هذه الجريدة يطالعها الجمهور الكبير من الفلاحين . وهي تباع بالاسواق الدورية في كافة جهات المملكة فن مصلحة التجار الذين لهم مصالح مع الفلاحين ان يملنوا عن بضائعهم في جريدتنا .

ان هذه الجريدة هي لسان حال الفلاحين وهي تخترق كافة الاوساط الفلاحية فمن شاء ترويج بضاعته في هذه الاوساط فما عليه الا ان يعلن فيها .

ان الاعلان في هذه الجريدة ثابت الايراد

La Publicité dans notre journal qui est organisé spécialement pour pénétrer dans tous les milieux agricoles est d'un rendement certain.

Donnez-nous vos annonces La Publicité dans notre journal fait vendre.

ايها الفلاحون

اشتركوا في نقابتكم - اشتركوا في جريدتكم
شوها في كل الاوساط - اهدوا اشتراكا فيها لاصدقائكم
اجعلوا ابناؤكم يطالعونها - طالعوها انتم انفسكم
فان فيها مرغوبكم وقضاء حوائجكم !
مطالبة عدد واحد تكفي لاقضاءكم بهذه الحقيقة
يد الله مع الجماعة !

اليوميت التونسية

قد انجز طبع اليوميت التونسية لسنة ١٩٣٤ وقد جاءت مثل عاداتها السنوية بل احسن وافيد حيث انها زيد فيها مباحث رائقة وانتان عجب وهي تشمل على التواريخ العربية والاعجمية والافرنجية وخلف كل ورقة منها من الايات الشعرية الرائقة المتضمنة للنصائح الحكيمة والمواعظ والاطرائف الادبية والنكات الطريفة وهي موضوعة على كرسونة كبيرة بية الزخرفة ومزدانة بصورة الحاضرة الملهمة

دع عزها وعلاها وما حول اشهر السنة العربية والافرنجية بحث اذا اراد الانسان من اربعة يوم ناط او مقل بجدة بغاية السهولة ومن المائة الحيلة فركتات ٢٥٠ بضاف على ذلك اجرة البريد ان يطالعها من العمالة او من الخارج ويكوت الطلاب مصحوبا بنصف القيمة

تطلب من المطبعة التونسية بنج سوق البلاط عدد ٥٧ بتونس تليفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبها السيد محمد الامين واخيه الطاهر بنج الكنتية عدد ١٢ تليفون عدد ٣٤-١١

طلب اشتراك

انا المصحح اسفله القاطن

ب طلب اشتراك

في صوت الفلاح عن

وكتب في

اشتركوا في صوت الفلاح تضمّنوا مصالحكم

اشتركوا في صوت الفلاح تضمّنوا مصالحكم